الأمم المتحدة

S/2004/88

مجلس الأمن

Distr.: General
4 February 2004
Arabic
Original: English/French

رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثلا للرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي يشرفني أن أحيل طيه البيان الصادر باللغتين الانكليزية والفرنسية عن الدورة العادية السابعة والتسعين للجهاز المركزي لآلية منع المنازعات وإدارتها وحلها الذي اجتمع على مستوى السفراء بأديس أبابا في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ بخصوص ما يلي:

- الحالة في جزر القمر؛
- عملية المصالحة في الصومال؛
- إنشاء الاتحاد الأوروبي لمرفق دعم السلام من أجل الاتحاد الأفريقي؛
- عملية المصالحة في كوت ديفوار.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيليب **شيدومو**
السفير والممثل الدائم
لجمهورية موزامبيق لدى الأمم المتحدة
وممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي

060204 060204 04-22965 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

الدورة العادية السابعة والتسعون للجهاز المركزي لآلية منع المنازعات وإدارتها وحلها المنعقدة على مستوى السفراء

٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، أديس أبابا، إثيوبيا

Central Organ/MEC/AMB/COMM.(XCVII)

بيان

البيان الصادر عن الدورة العادية السابعة والتسعين للجهاز المركزي لآلية منع المنازعات وإدارتها وحلها المنعقدة على مستوى السفراء

٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، أديس أبابا، إثيوبيا

عقد الجهاز المركزي لآلية منع المنازعات وإدارتها وحلها دورته العادية السابعة والتسعين على مستوى السفراء بأديس أبابا، إثيوبيا، في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ تحت رئاسة السفيرة أنا نيمبا أوبيني، الممثلة الدائمة لموزامبيق لدى الاتحاد الأفريقي.

ونظرت الدورة في تقرير رئيس اللجنة المعنية بالحالة في جزر القمر.

كما قام السفير سعيد جنيت المفوض المكلف بالسلام والأمن بإطلاع الجهاز المركزي بالتطورات المستجدة في عملية المصالحة في الصومال وكذلك المشاورات الجارية التي بدأها الاتحاد الأوروبي لإنشاء مرفق عمليات دعم السلام من أجل الاتحاد الأفريقي.

وتم إبلاغ الجهاز المركزي أيضا بتطورات الحالة في كوت ديفوار.

وفي نهاية المداولات، قرر الجهاز المركزي ما يلي:

(١) فيما يتعلق بالحالة في جزر القمر

إن الجهاز المركزي:

١ - **رحب** بتوقيع اتفاق في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بشأن الترتيبات الانتقالية في جزر القمر ونتائج الاجتماع الأول للجنة المتابعة المعنية بالاتفاق، الذي عقد في الفترة من ٥ إلى ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤

وكذلك التقدم الذي أحرز منذ ذلك الحين في البحث عن حل دائم لأزمة جزر القمر؛

٢ - **طلب** إلى الموقعين من جزر القمر على اتفاق ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ الوفاء بالتزامهم بدقة والإحجام عن اتخاذ أي إجراء أو مبادرة يمكن أن تعرقل الجهود الجارية؛

٣ - **رحب** بما قدمه شركاء الاتحاد الأفريقي ولا سيما المنظمة الدولية للفرانكوفونيه والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية ولجنة المحيط الهندي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسستا بريتون وودز (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي)، من دعم للجهود الرامية إلى إنهاء عملية المصالحة بنجاح؛

٤ - **رحب** بالتدابير التي اتخذتها بالفعل لجنة المتابعة والهياكل الأخرى المنصوص عليها في إطار اتفاق ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ فضلا عن لجنة الاتحاد الأفريقي من أجل تيسير تنفيذ الاتفاق؛

٥ - **أذن** بنشر بعثة مراقبة تابعة للاتحاد الأفريقي لفترة أربعة أشهر، على النحو الموصى به في الفقرتين ٢٣ و ٢٤ من تقرير رئيس اللجنة المعنية بالحالة في جزر القمر؛

٦ - **طلب** إلى شركاء الاتحاد والدول الأعضاء القادرة على توفير الدعم المالي واللوجيستي اللازم لتيسير سرعة نشر البعثة وضمان فعالية أدائها، أن تقوم بذلك؛

٧ - **أعرب** عن سروره للنتائج الإيجابية للاجتماع الذي عقد في باريس في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ لإنشاء صندوق استئماني لدعم التحول الجاري في جزر القمر؛

٨ - **أعرب** عن تقديره للرئيس ثابو امبيكي، وبلدان المنطقة وثلاثي الاتحاد الأفريقي وفرانسيسكو ماديرا، المبعوث الخاص لرئيس اللجنة، على جهودهم الجادة التي دفعت عملية المصالحة في جزر القمر إلى الأمام؛

(٢) فيما يتعلق بعملية المصالحة في الصومال

١ - **رحب** بتوقيع إعلان التنسيق بين القضايا المختلفة في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، الذي اقترحته أعضاء الوفود الصوماليون في الاجتماعات التشاورية

الصومالية التي عقدت في الفترة من ٩ إلى ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ وروح التوافق التي سادت تلك الاجتماعات، كخطوة هامة إزاء تحقيق مصالحة دائمة في الصومال؛

٢ - **أثنى** على الرئيس يوري ك. موسفيني، رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والرئيس موي كيباكي ولجنة التيسير، لجهودهم الرامية إلى تعزيز عملية المصالحة في الصومال؛

٣ - **دعا** جميع الفصائل الصومالية والقادة إلى مواصلة التمسك بالروح المتأصلة في إعلان إلدوريت المؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ وعدم التورط في أي إجراء يعرّض عملية المصالحة الصومالية في مباغاتي بكينيا التي تقترب من المرحلة النهائية إلى الخطر؛

٤ - **أعرب** عن القلق إزاء التوتر القائم بين بونتلاند وصوماليلاند ودعا السلطات المعنية إلى الكف عن اللجوء إلى الوسائل العسكرية لحل نزاعاتها الإقليمية المتعلقة بمحافظتي سوول وسانا غ؛

٥ - **حث** بلدان المنطقة والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي على الامتثال الصارم لحظر الأسلحة الذي فرضه مجلس الأمن في الأمم المتحدة على الصومال؛

٦ - **طلب** إلى المجتمع الدولي تقديم المساعدة الإنسانية إلى السكان المحتاجين في الصومال. وطلب الجهاز المركزي كذلك إلى الفصائل والمجتمعات المحلية الصومالية تيسير قيام المنظمات الإنسانية بتقديم المساعدة اللازمة إلى السكان المحتاجين.

(٣) فيما يتعلق بإنشاء الاتحاد الأوروبي لمرفق دعم السلام من أجل الاتحاد الأفريقي

إن الجهاز المركزي:

١ - **شجع** اللجنة على مواصلة مشاوراتها مع لجنة الاتحاد الأوروبي، بغرض وضع اللمسات الأخيرة على أساليب تشغيل المرفق، تمشيا مع قرار جمعية الاتحاد الأفريقي (Assembly/AU/Dec.24(11) الذي اعتمد في مابوتو، في تموز/يوليه ٢٠٠٣ والذي طلبت فيه الجمعية إلى الاتحاد الأوروبي بحث إمكانية إنشاء

مرفق لعمليات دعم السلام لتمويل دعم السلام وعمليات حفظ السلام التي تجرى تحت سلطة الاتحاد؛

٢ - **كرر** تأكيد الدور الأساسي الذي ينبغي أن تؤديه أجهزة السياسات العامة ذات الصلة في الاتحاد الأفريقي ولا سيما مجلس السلام والأمن، في اتخاذ قرارات بشأن عمليات دعم السلام وحفظ السلام التي سيمولها المرفق وإجازة طلبات التمويل التي ستقدم عن طريق اللجنة.

(٤) فيما يتعلق بعملية المصالحة في كوت ديفوار

١ - **أعرب عن رضائه** عن التقدم المحرز في عملية المصالحة الوطنية في كوت ديفوار، وخاصة عودة ''القوات الجديدة'' إلى سيطرة الحكومة والقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الحكومة؛

٢ - **شجع** القوى السياسية الإيفوارية على مواصلة الوفاء بالتزاماتها، تمشيا مع اتفاق لينـاس - ماركوسي وعلى المثابرة في جهودها الرامية إلى تعزيز عملية المصالحة؛

٣ - **أعرب** عن تقديره للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على الجهود التي تبذلها بدعم من الأمم المتحدة والشركاء الآخرين من المجتمع الدولي، لتشجيع تحقيق المصالحة في كوت ديفوار؛

٤ - **أيد** الطلبين المقدمين من كوت ديفوار والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للإسراع بنشر قوة حفظ سلام في كوت ديفوار. وفي ذلك الصدد، أيّد الجهاز المركزي الاقتراح الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره المقدم إلى مجلس الأمن بشأن نشر عملية حفظ سلام في كوت ديفوار.